حدوا أصابهم الجود خاصا صار له خوص والمحفوظ أخوص النخل وأخوص العوسج وما كانت البئر خوصا وقد خاصت تخوص خوصا أي غارت وأما خامر معنى أخوص فلم أسمع فيما أعلم الآن فيه هذا للدريش ٥ اعزورت إعزوراء عرضت لي عزوة أي عرضت في الله مع الفلة الفلوة وهي التي لا ماء فيها تيسرت أخصبت من اليسر ومنه تيسر الرجل إذا حسنت حاله الضد رطب التمر يابسه وقد يؤنث وحقيقته ولد وصوله امة معذور ومسرور لا يقال عذرته وأعذرته إذا ختنته وسررته إذا قطعت سرته وفي حديث أم سلمة أنها قالت لابن صياد ولدته أمه وهو أعور معذور ومسرور وإن صنعت المايدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يرفع يده وإن شبع وليعذ فإن ذلك يخل جليسه أي فليقصر في الأكل وهو يبي صاحبه أو مجتهد وعنه عليه السلم أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا ذلك إشارة إلى رفع اليد ٥ جاء إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان ومعه أبو بكر وعمر وقد حرج أبو الهيثم يستعذب الماء فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها فمرت بي عذقا له وذوي أنه أحد مخرفنا فأتى عذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فأكلوا منه وشربوا من الماء الحي ثم قال يا أبا الهيثم الا أراك لكها بانا ودوي ما هنا فأتاه أجاء النبي أحد مناك خادما فقال اذهب فاعزب القوم إذا عذبت ما هيهم واستعذبوا إذا استقوا وأمروا عذاب ذعبت القربة حملتها ممتلئة وقيل حفقتها بقلها من قولهم سيل ذاعب اذا دفع بعضه بعضا ان المخرف شبه الدوخلة ٥ الهاني والماهي الخادم وأصل الهون الإصلاح والكفاية ومنه الهناء لانه يصلح الجربي ويشفيها ويقال اهتنأت ما لي إذا أصلحته وهنأه هو شهر إذا ألفاهم وهو شهر وقيل للطعام هو إذا صلح به البدن عمر لا قطع في عذق معلق أي في كباسة من

اعذبوا عذقا خلاصا عذق

تمر فيه شماريخ معلقة لما نضم ولما يخرج على شيخ سرية أو جيشا فقالا أعذنا على الساء أي متعنا من ذكرهن فانه يكسر عن الغزو ويثبط عن الطلب قال كبيد بن الأبرص وبئة لو اليعبوب بعد لهوم صنا فقروا يا جدل واعذنا وبات القوم عذوبا إذا امتنع من الأكل والشرب ومنه العذاب لانه يمنع الجاني من شرابه حتى حذيفة قال لرجل ان كنت لأراك ناذلا بالصبعة فانزل عدا لها ولا تنزل سنا لها جمع عداة وهي الأرض الطيبة البعيدة من الماء والسباخ قال ذو الرمة بأرض مجان الترب وسمية الثرى عداة فأنات منها الملوحة واليبرح ٥ العرية مثلها وقد عدوت وعذيت أحسن العذاة عن أبي زيد وأبى أن يلون منها العذبي وهو الذي لا يسقيه إلا السماء ليبعد عن الماء ونظيره هو ابن عمي دنيا سلمان كاتب أهله على ثلثمائة وستين عذقا وعلى أربعين أوقية خلاص فأعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه على أن يغرسها لهم فسلمنا فما أخطأت منها ودية للخلاص الخلصة النار من الذهب والفضة ومنه الزبد خلاص اللبن وفي حديث ابن سلام قال أتى لفي عذق أجني منه رطبا وروي يستجني رطبا ان سمعت صالحا يقول قال الله هو لاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاحذني أفكر من زبل العذق الانجاء والاستنجاء الاجتشاء من نجى الشجر واجتاها واستجاها إذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قطع النجاسة ٥ الأخل الرعدة وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله وانا بنت تسع وقالت إني لأرجح بين عذقين أخذ حمامتي أتى فانزلتني حتى انتهت بي إلى الباب وأنا أنهج فسكت وجيء بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت على ورحلت بي على رسول الله أنهج

اعذبوا عذقا عذقين

Copyright © King Saud University